

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية



العشماوي

الملف مذكرة الموضوع الرابع الإسلام يحارب السلبية

[موقع المناهج](#) ⇨ [المناهج الكويتية](#) ⇨ [الصف الثاني عشر](#) ⇨ [لغة عربية](#) ⇨ [الفصل الثاني](#)

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

<a href="#">دفتر محاب</a>	1
<a href="#">اختبار قصير للغة العربية</a>	2
<a href="#">ورقة عمل الثروة اللغوية للدروس الثلاثة الاولى</a>	3
<a href="#">مذكرة اختبار قصير</a>	4
<a href="#">الموضوع الثالث الغبطة فكرة</a>	5

# العشماوي

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

موقع  
الماناهج الكويتية  
almanahj.com/kw

الإسلام يحارب السلبية

نسخة مفرّغة دون إجابات

( المذكرة الكاملة المحولة تجدونها في جميع المكتبات )

( جميع الموضوعات بمهاراتها مشروحة على منصّة طلابي )

[www.tulaabi.com](http://www.tulaabi.com)

# محتويات مذكرة العشماوي

## ( الصّف الثاني عشر ١٢ )

الموضوع	من صفحة	إلى صفحة
بعض المصطلحات اللازمة والمهمة في الفهم والاستيعاب .	٢	٤
- آيات من سورة ( الزمر ) : ( الثروة اللغوية ) + ( الفهم والاستيعاب ) .	٥	١٧
- التورية .	١٨	٢٠
- الجمل التي لها محل من الإعراب .	٢١	٣٦
- المقال ( أسسه الفنية - نموذج ) .	٣٧	٣٩
- إجابات جميع تناولات الدرس الأول : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	٤٠	٤٠
* جابر عثرات الكرام : ( الثروة اللغوية ) + ( الفهم والاستيعاب ) .	٤١	٥٦
* أثر الصور والمحسنات في الدرس + الخبر والإنشاء + أغراض الأمر .	٥٧	٦٥
* الجمل التي لا محل لها من الإعراب .	٦٦	٧٤
* التلخيص : ( أسسه ) + ( نموذج ) .	٧٥	٧٦
* إجابات جميع تناولات الدرس الثاني : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	٧٧	٧٨
- قصيدة الوحي الخالد : ( الثروة اللغوية ) + ( الفهم والاستيعاب ) .	٧٩	٩٢
- أثر صور ومحسنات النصّ + الأغراض البلاغية للنهي .	٩٣	١٠٠
- أسلوب المدح وأسلوب الذم .	١٠١	١١١
- الخطبة ( نماذج ) .	١١٢	١١٦
- إجابات جميع تناولات الدرس الثالث : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	١١٧	١١٧
* الإسلام يحارب السلبيّة : ( الثروة اللغوية ) + ( الفهم والاستيعاب ) .	١١٨	١٣٢
* أثر صور ومحسنات النصّ + الأغراض البلاغية للاستفهام .	١٣٣	١٣٧
* التصغير .	١٣٨	١٤٥
* الخطبة ( نموذج ) .	١٤٦	١٤٧
* إجابات جميع تناولات الدرس الرابع : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	١٤٨	١٤٨
- قصيدة " الغبطة فكرة " : ( الثروة اللغوية ) + ( الفهم والاستيعاب ) .	١٤٩	١٦٣
- الأغراض البلاغية للنداء .	١٦٤	١٦٧
- النسب .	١٦٨	١٧٣
- الاستفهام .	١٧٤	١٨٥
- إجابات جميع تناولات الدرس الخامس : ( فهم - ثروة - بلاغة - نحو ) .	١٨٦	١٨٧

- لا أحلّ من اشترى المذكرة ( غير الملونة ) ، لا أحلّ لا صاحب المكتبة ولا أحلّ مشتريها ، فهذه سرقة للجهد لا تجوز .

## الاسلام يحارب السلبية\*

«السلبية» كلمة تُقابل كلمة «الاجابية»، وهما من الألفاظ التي هيأها الاستعمال اللغوي المعاصر جواً من الشيوع والذيع، وفي السلبية معنى السلب والانتهاك مع الانسحاب، وحمل النفس على الانعزال والفرار، وفي الاجابية معنى الوجوب والالتزام، وحمل النفس على أداء ما يجب أن يؤدي، ففي السلبية أخذ وعجز، وفي الاجابية إعطاء وقوة.

يدور مفهوم «السلبية» الآن على عدم الاهتمام بشأن الغير، وعلى التخلص من التبعات والفرار من المسؤوليات، وإلقاء الأحمال بعيداً عن النفس والذات على أكتاف هذا وذاك وذلك، دون أن يفكر صاحب النزعة السلبية في أن يتجاوب أو يشارك أو يعاون، وهي صفة إن دلت على شيء فإنما تدل على ضعف الذات، وتفاهة الشخصية، وخوار العزيمة، مع الأنانية والأثرة، وهذه الصفة إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقر، إذ يغدون أشباحاً بلا أرواح، وظلالاً بلا عزائم، وذيولاً بلا رفعة أو أصالة، ولكن تنهض لمجتمع فاضل دعامة إن كان أبنائه على هذا الخلق الذميم.

والإسلام العظيم قد علم أبناءه أن يحققوا ذواتهم، وأن يعبروا عن همهم، وأن يشاركوا بعزائمهم، وأن ينهضوا بكل ما يمكنهم النهوض به من تبعات وواجبات، ضاقت بهم تلك التبعات أم اتسعت، خصت هذه الواجبات أم عمت، وحينما صور الحديث النبوي أتباع محمد -عليه الصلاة والسلام- بأنهم كالبنين المرصوصين، وأنهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحصى والسهر، أراد أن يعلمهم حقيقة الإيجابية، وأن يبعد عن حماهم قتام السلبية، فكل منهم راع ومرعى، وكل منهم ناصح ومنصوح، وكل منهم معين ومُعان، وكل منهم يُستطيع ليكون الجميع من أهل النجاح والفلاح:

من سمات أسلوب الكاتب الاستشهاد بالقرآن الكريم

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ \* (العصر).

وهذا هو معلم الإنسانية وأستاذ البشرية محمد -صلوات الله وسلامه عليه- يُعطي أتباعه الدرس الهام

في مقاومة السلبية، فيقول: «مَنْ لَمْ يَهْتَمْ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»، ومن اهتم بأمر أمته بَحَثْ شُؤْنَهَا، وعرفَ آلامها وآمالها، وسعى في جلب الخير لها، وأسهم في دفع الشر عنها، وبهذا يكون إيجابياً لا سلبياً.

ويعودُ الرَّسُولُ إلى تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومة السلبية، عن طريق تقديم الوجوه الكثيرة من الخير والنفع والمعاونة إلى كُلِّ مُحْتَاجٍ، فيقول -عليه الصلاة والسلام- «مَنْ نَفَسَ عَنْ مَوْءِنِ كُرْبَةٍ مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»<sup>(١)</sup>. وهذا الهدى النبوي الكريم مستمدٌّ من النبع القرآني الصافي الذي يُحَرِّضُ على الإيجابية في ميادين الخير، وإلى مقاومة السلبية المؤذية المخربة، وذلك حيث يقول القرآن الكريم: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝﴾ .

وإذا كانت الإيجابية العملية تتمثل في فعل الطيبات والخيرات، فإنها أيضاً تتمثل في مقاومة الشرور والآفات، ولذلك يقول الرسول -عليه الصلاة والسلام- «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنَكْرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»<sup>(٣)</sup>. وحذَّرَ الرَّسُولُ مِنْ تَرْكِ الشَّرِّ يَسْتَفْحَلُ -استفحال الداء العضال، لئلا يؤدي ذلك إلى دمار الجميع، فقال: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمَ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ»<sup>(٤)</sup>، وكَمَا حَارَبَ الْإِسْلَامُ السَّلْبِيَّةَ فِي مَجَالِ الْعَمَلِ حَارَبَهَا فِي مَجَالِ الْقَوْلِ، فَحَثَّ عَلَى الْجَهْرِ بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَالْقَوْلِ النَّافِعِ الَّذِي يَشَارِكُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ فَقَالَ الْقُرْآنُ ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝﴾<sup>(٥)</sup> وَقَالَ النَّبِيُّ وَمَا أَبْلَغَ مَا قَالَ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»<sup>(٦)</sup>.

وهناك صنفٌ مِنَ النَّاسِ لَا عَقْلَ لَهُمْ وَلَا رَشَادَ، فَهُمْ يَتَّبِعُونَ كُلَّ نَاعِقٍ، وَيُؤْمِنُونَ عَلَى كَلَامِ كُلِّ نَاطِقٍ. لَا نَجْدَ لَهُمْ رَأْيًا، وَلَا فِكْرًا، وَلَا اسْتِقْلَالَ شَخْصِيَّةً، وَهَذِهِ الْمَتَابَعَةُ الْعَمِيَاءُ لَوْ صَارَ مِنْ أَلْوَانِ السَّلْبِيَّةِ وَضِياعِ الشَّخْصِيَّةِ، وَقَدْ حَارَبَ الرَّسُولُ هَذَا التَّمَيِّعَ أَشَدَّ الْمُحَارَبَةِ، فَقَالَ: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ



أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلَمُوا»<sup>(١)</sup>

وَحَتَّى السَّلْبِيَّةِ فِي التَّفْكِيرِ حَارِبَهَا الْإِسْلَامُ، فَالْقَاعِدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ تَقُولُ: «إِنَّ مَنْ اجْتَهِدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمَنْ اجْتَهِدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ» وَالْاجْتِهَادُ هُوَ بَذْلُ الطَّاقَةِ فِي سَبِيلِ الْوَصُولِ إِلَى الْحَقِّ، وَهَذَا هُوَ مَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ يَعْطِينَا مَثَلًا لِلْإِيجَابِيَّةِ الصَّالِحَةِ فِي التَّفْكِيرِ وَالْاجْتِهَادِ حِينَمَا يَبْعَثُهُ الرَّسُولُ إِلَى الْيَمَنِ، وَيَسْأَلُهُ كَيْفَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ، فَيَجِيبُهُ بِأَنَّهُ سَيَتَّبِعُ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ، فَإِذَا لَمْ يَجِدِ الْحُكْمَ مَنْصُوصًا عَلَيْهِ فِيهِمَا، فَإِنَّهُ سَيَجْتَهِدُ بِرَأْيِهِ، فَيَفْرَحُ النَّبِيُّ لَذَلِكَ وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللَّهِ لِمَا يُحِبُّهُ رَسُولُ اللَّهِ.

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَثَلَ الْأَعْلَى فِي مُحَارَبَةِ السَّلْبِيَّةِ، فَهُوَ لَا يَدْخُرُ وَسْعًا فِي مُعَاوَنَةِ النَّاسِ وَحَلِّ مُشْكَلاتِهِمْ، وَالنَّهْوضِ بِتَبْعَاتِهِمْ، وَهُوَ يُحْمِلُ نَفْسَهُ مَا لَا تَحْمِلُهُ نَفْسٌ أُخْرَى فِي هَذَا الْمَجَالِ وَلَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلَكِنْ اتَّبِعْ عَلَيَّ (أَيِ اشْتَرِ عَلَيَّ حِسَابِي) فَإِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ قَضَيْنَاهُ، وَكَانَ عَمْرٌ حَاضِرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَلَّفَكَ اللَّهُ مَا لَا تَقْدُرُ عَلَيْهِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ذَلِكَ، وَهَنَا قَالَ أَحَدُ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفَقْ وَلَا تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا، فَبَدَأَ الْبَشْرُ فِي وَجْهِ الرَّسُولِ وَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُ!.

وَفِي ظِلَالِ هَذِهِ الْمُبَادِيِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَالِيَةِ تَرَبَّى شَبَابٌ كُلُّهُمْ عَزْمٌ وَإِقْدَامٌ، وَإِيجَابِيَّةٌ وَنُفُورٌ مِنَ السَّلْبِيَّةِ حَتَّى نَسْمَعَ أَحَدَهُمْ يَقُولُ:

اطرحوا الأمر إلينا  
واحملوا الكلَّ علينا  
إننا قومٌ إذا ما  
صُعِبَ الأمرُ كُفِينَا  
وَإِذَا مَارِيمٌ مِنَّا  
مَوْطِنُ الذَّلِّ أَبِينَا  
وَإِذَا مَا هَدَمَ  
الْعَزَّ  
بَنُو الْعَزِّ بَنِينَا!

وبهذه الروح الكريمة العظيمة تقوى الأمم وتسود الشعوب.

## الثروة اللغوية

### الترايف

م	الكلمة	المترايف	توظيف المترايف في جملة
١	الانتهاج	- القهر والأخذ بالقوة .	- تعرضت مقدساتنا في فلسطين للقهر والأخذ بالقوة .
٢	التبعات	- العواقب والآثار .	- عواقب وآثار الظلم وخيمة .
٣	خور	- ضعف .	- المسلم لا يعرف الضعف ولا الهزيمة .
٤	منقعر	- منقلع من أصله وجذوره .	- سقط جنود الاحتلال كأنهم أعجاز نخل منقلع من جذوره
٥	الأثرة	- الأنانية وحب الذات .	- الأنانية وحب الذات صفات كريهة .
٦	يستفحل	- يشتد ، يتفاقم .	- خطر التهويد في فلسطين يشتد ويتفاقم .
٧	العضال	- الشديد المعجز، لا طب له .	- الكبر مرض شديد معجز لا شفاء منه .
٨	وطنوا	- احموها وعودوها .	- احموها وعودوا نفوسكم على التواضع .
٩	الوسع	- الطاقة ، القوة .	- لكل نفس طاقة وقوة .

### الجمع

الكلمة	الجمع	الكلمة	الجمع
- دعامة	دعائم	- ناعق	نواعق

### المفرد

الكلمة	المفرد	الكلمة	المفرد
- أشباح	شبح	أعجاز	عَجَز

### \* في غاية الأهمية :

- عليك أن تعرف معاني الكلمات المطلوب مفرداتها ومعاني الكلمات المطلوب جمعها .

### لماذا ؟

- قد يطلب منك توظيف مفرد كلمة في جملة أو جمع كلمة في جملة .  
\*\* فكيف توظف كلمة أنت لا تعرف معناها ؟؟؟

## التصريف : رعى

( الراعي – الرعيّة – المرعى – الرعاية – الرعي – الرعايا – مراعاة ) .

م	الجملة	الإجابة
١	- تحرص الكويت على تقديم ..... الصحية لأبنائها .	الرعاية
٢	- تحفظ الكويت حقوق ..... الدول الأجنبية .	رعايا
٣	- على الحاكم معاملة ..... برفق .	الرعيّة
٤	- مهنة ..... من المهن القديمة عند العرب .	الرعي
٥	- الأب ..... في بيته ومسؤول عن أسرته .	راع
٦	- يختار الراعي ..... الجيد لماشيته .	المرعى
٧	- يجب ..... عادات الشعوب وتقاليدها حين نساfer .	مراعاة

## المعنى السياقي : قضى

أنفذ كل الدموع
أنهى إليه أمره
أدى
أمر
حكم وفصل

م	الكلمة في جملة	معناها السياقي
١	- قضى القاضي/ الحاكم بين الناس .	- حكم وفصل .
٢	- قضى الله ببر الوالدين .	- أمر .
٣	- قضى الرجل الصلاة / الحجّ / الدين .	- أدى .
٤	- قضى الله إلى بني إسرائيل لنفسد في الأرض .	- أنهى إليهم الأمر .
٥	- قضى الحزين عبرته .	- أنفذ كل دموعه .



## تدريبات على الثروة اللغوية

١ – اذكر ما هو مطلوب فيما يأتي :

أ – يجب ألا تتصف بخور العزيمة .

- مترادف ( خور ) : .....

ب – تكثر في قصص الخيال العلمي الأشباح .

- مفرد ( أشباح ) : .....

ج – النفط دعامة للاقتصاد الوطني .

- جمع ( دعامة ) : .....

٢ – وظف ما هو مطلوب فيما يأتي في جملة من إنشائك :

أ – مترادف ( الأثرة ) :

.....  
ب – مفرد ( أعجاز ) :

.....  
ج – جمع ( ناعق ) :

.....

٣ – استخدم اسما من تصريفات الجذر اللغوي ( رعى ) في جملة من إنشائك .

.....

٤ – اكتب المعنى السياقي لكلمة ( قضى ) في الجملتين التاليتين :

- قضى المسلم فريضة الحجّ .

- قضى الله تعالى ببر الوالدين .

.....  
.....  
المعنى السياقي :  
المعنى السياقي :

٥ – املأ الفراغ باسم من تصريفات الجذر اللغوي ( رعى ) :

أ – ..... مسؤول عن رعيته .

ب – عمل رسولنا بالتجارة و ..... .

ج – يلقي الشباب ..... الكاملة من الدولة .

٦ – أكمل بما هو مطلوب :

أ – ..... أنفسم على الصبر .

ب – الحاكم العادل تدعو له ..... .

( مترادف " وطنوا " ) .

( تصريف من " رعى " ) .

## أضواء على النصّ

١ - حدد القضية التي يناقشها النصّ .  
- قضية السلبية وموقف الإسلام منها .

٢ - استخلص من النص الهدف الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه .  
أ - تنفير الناس من السلبية .  
ب - الدعوة إلى الإيجابية من خلال منهج الإسلام .

٣ - وضح مظاهر الإيجابية كما وردت في النصّ ، وأثارها .  
- فعل الطيبات والخيرات .  
- مقاومة الشرور والآفات .  
- الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع .  
- الاجتهاد في التفكير .  
\*\* ويؤدي ذلك إلى تقدّم المجتمعات ونهضتها .

٤ - وضح مظاهر السلبية كما وردت في النصّ ، وأثارها .  
- عدم الاهتمام بشأن الغير .  
- التخلّص من التبعات والفرار من المسؤوليات .  
- المتابعة العمياء بلا عقل ولا رشاد .  
\*\* ويؤدي ذلك إلى انهيار المجتمعات .

٥ - استنتج أنواع السلبية كما أوردها الكاتب .  
- سلبية العمل . - سلبية القول . - سلبية التفكير . - سلبية الاتباع .

٦ - استنتج أنواع الإيجابية كما أوردها الكاتب .  
- الإيجابية العملية . - إيجابية القول . - إيجابية التفكير بالاجتهاد .

٧ - بيّن موقف الإسلام من السلبية في كل مجال مما يأتي ، مدللاً :  
أ - سلبية العمل : حارب الإسلام هذه السلبية . الدليل : دعا إلى فعل الطيبات والخيرات ومقاومة الشرور .  
ب - سلبية القول : حارب الإسلام ذلك . الدليل : حثّ على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع .  
ج - سلبية التفكير : حاربها الإسلام . الدليل : دعا إلى الاجتهاد ، فحتى لو أخطأ المجتهد فله أجر .  
د - سلبية الاتباع : حاربها الإسلام . الدليل : حذّر الإسلام من التميّع " لا يكن أحدكم إمعة ... " .

٨ - بيّن شقي الإيجابية العملية ، وأثرهما في سلوكك .

أ - فعل الطيبات والخيرات : جعلتني حريصا على تقديم الخير والنفع ومعاونة كل محتاج .

ب- مقاومة الشرور والآفات : جعلتني حريصا على عم قبول الخطأ ومحاولة إصلاح الخلل أينما وُجد .

٩ - صل بين كل دليل في المجموعة ( أ ) وجانب من جوانب السلبية أو الإيجابية في المجموعة ( ب ) :

( أ )	( ب )
- الأخذ على يد الظالم حتى لا ينتشر الظلم .	- فعل الطيبات والخيرات .
- قول معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم أنّه سيجتهد برأيه .	- مقاومة الشرور والآفات .
- " لا تكونوا إمعة " .	- الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع .
- قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمن سأله المساعدة : ابتع عليّ	- الدعوة إلى الاجتهاد .
- " من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله " .	- رفض المتابعة العمياء .



١٠ - بيّن رأيك في أهمية كل موقف أو حدث مما يأتي :

أ - فرح الرسول صلى الله عليه وسلم بإجابة معاذ بن جبل قبل أن يبعثه إلى اليمن : [almanahj.com/k](http://almanahj.com/k) هذا الموقف يبرز أهمية الاجتهاد والبعد عن سلبية التفكير .

ب - قول الرسول صلى الله عليه وسلم لرجل طلب منه مساعدة : " ما عندي شيء ولكن ابتع عليّ ... " . هذا الموقف يبرز أهمية الإيجابية العملية ومشاركة الناس مشكلاتهم ما أمكننا ذلك .

ج - تقليد بعض الناس ومتابعتهم العمياء للآخرين . - تصرف لا يليق بالإنسان ، ودليل على التمتع وضياع الشخصية والسلبية التي لا يقبلها ديننا .

١١ - وضح علاقة مضمون النصّ بواقعك قيما وسلوكا .

- يرتبط مضمون النصّ بالواقع الذي نعيشه ارتباطا كبيرا ، فقد انتشرت السلبية وندرت الإيجابية . أ - يحتاج الواقع إلى محاربة السلبية .

ب - كما يحتاج إلى قيم الإيجابية من أجل تقدّمه ونهضته .

١٢ - استنتج أثر السلبية على الفرد والمجتمع .

أ - أثر السلبية على الفرد : تقتل طموحه وتقضي على أحلامه وتحوله إلى شبح وخيال إنسان بلا عزيمة.

ب - أثر السلبية على المجتمع : تأخر المجتمع وتخلفه وانهياره .

١٣ - تناول الكاتب ظاهرة السلبية في ضوء موقف الإسلام منها . فما موقف المجتمع من السلبية ؟

- يرفض المجتمع السلبية ، وينظر بغضب وعدم قبول للشخص السليبي ، فالسلبية تدمر المجتمعات ، لذا فإنّ المجتمع الحريص على مصالحه ينبذ السلبية ويحاربها أيضا ويدعو إلى الإيجابية .

١٤ - استخلص مظاهر الإيجابية في كل آية أو حديث شريف مما يأتي :

أ - " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " .

الدعوة إلى الإيجابية بعمل الأشياء النافعة للفرد والمجتمع ، والتواصي بالحق والصبر .

ب - " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم " .

دعوة إيجابية إلى عدم الانكفاء على الذات والتوقع داخل النفس ، بل علينا أن نهتم بأمر الناس وهمومهم .

ج - " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة " .

دعوة إيجابية إلى مشاركة الناس همومهم ، والوقوف معهم في شدائهم ، فمن أعان أعين .

د - " من رأى منكم منكرا فليغيره .. " .

دعوة إيجابية إلى مقاومة الشرور والآفات والمشاركة في إصلاح المجتمع وعيوبه وأخطائه .

هـ - " وتعاونوا على البر والتقوى ..... " .

دعوة إيجابية إلى التعاون في أمور الخير والنفع ، فلا يبخل إنسان بما يستطيع فعله .

و - " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ... " .

دعوة إيجابية في مجال القول ، فهذا حث على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع .

ز - " لا تكونوا إمعة ... " .

دعوة إيجابية ، فلقد دعانا رسولنا إلى استقلال الشخصية ومجاربة الإتياع الأعمى .

١٥ - علل صواب الأخذ بالإيجابية ونبذ السلبية بحساب كل من الربح والخسارة لكل من الفرد والمجتمع .

- صواب الأخذ بالإيجابية ونبذ السلبية للفرد :

لأن الإيجابية تساعد في أن يكون شخصا محبوبا مؤديا لدوره محققا لطموحه ، بينما السلبية تؤدي إلى أن يكون شخصا بلا قيمة وبلا هدف وبلا طموح ، كما يصبح شخصا مكروها في محيطه وبيئته .

- صواب الأخذ بالإيجابية ونبذ السلبية للمجتمع :

لأن الإيجابية تساعد على النهوض والتقدم والحصول على مكانة بين الأمم ، بينما السلبية تحوله إلى مجتمع متخلف متأخر لا مكان له بين الأمم الناهضة .

١٦ - علل حارب الإسلام السلبية .

- لأنها تضر الفرد والمجتمع .

- لأنها تتنافى مع تعاليم الدين الذي يقوم على الإيجابية والدعوة إلى تعمير الكون .

## السؤال الأول

" يدور مفهوم السلبية الآن على عدم الاهتمام بشأن الغير ، وعلى التخلص من التبعات والفرار من المسؤوليات وإلقاء الأحمال بعيدا عن النفس والذات على أكتاف هذا وذاك وذلك ، دون أن يفكر صاحب النزعة السلبية في أن يتجاوب أو يشارك أو يعاون ، وهي صفة إن دلّت على شيء فإنما تدلّ على ضعف الذات وتفاهة الشخصية وخور العزيمة مع الأنانية والأثرة " .

١ - تناول الموضوع مشكلة السلبية . وضّح من خلال فهمك :

أ - مظهرا من مظاهرها : .....

ب - صفات الشخص السلبي : .....

٢ - اذكر من واقعك وبينتك موقفا يدلّ على الإيجابية وآخر يدلّ على السلبية .

- الموقف الإيجابي : - .....

- الموقف السلبي : .....

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية بوضع خط تحتها :

\* إحدى الصور الآتية تعتبر من السلبية :

- عدم تدخّل المرء فيما لا يعنيه .

- الاعتماد في بعض الأمور على الآخرين .

- انشغال المرء بعيوبه عن عيوب غيره .

- الاكتفاء بشؤون الأهل والأقارب .

## السؤال الثاني

" يدور مفهوم السلبية الآن على عدم الاهتمام بشأن الغير ، وعلى التخلص من التبعات والفرار من المسؤوليات ، وإلقاء الأحمال بعيدا عن النفس والذات على أكتاف هذا وذاك وذلك ، دون أن يفكر صاحب النزعة السلبية في أن يتجاوب أو يشارك أو يعاون ، وهي صفة إن دلّت على شيء فإنما تدلّ على ضعف الذات وتفاهة الشخصية وخور العزيمة مع الأنانية والأثرة ، وهذه الصفة إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر ، إذ يغدون أشباحا بلا أرواح ، وظلالا بلا عزائم ، وذيولا بلا رفعة أو أصالة ، ولن تنهض لمجتمع فاضل دعامة إذا كان أبناؤه على هذا الخلق الذميم " .

١ - وضّح أثر انتشار السلبية في المجتمعات .

.....

.....

٢ - اذكر سمتين من سمات أسلوب الكاتب يمكن استنتاجهما من النصّ .

.....

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكلّ مطلوب :

أ - قول الرسول صلّى الله عليه وسلم :

" إن من اجتهد فأصاب فله أجر ومن اجتهد فأخطأ فله أجر ( جاء دليلا على محاربة الإسلام لسلبية :

- العمل . - الإتياع .

- القول . - التفكير .

ب - علاقة ما تحته خط في الفقرة السابقة بما قبله :

- تعليل . - نتيجة .

- تفصيل . - إجمال .



### السؤال الثالث

" والإسلام العظيم قد علّم أبناءه أن يحققوا ذواتهم ، وأن يعبروا عن همهم ، وأن يشاركوا بعزائهم ، وأن ينهضوا بكل ما يمكنهم النهوض به من تبعات وواجبات ، ضاقت بهم تلك التبعات أم اتسعت ، خصّت هذه الواجبات أم عمّت ، وحينما صوّر الحديث النبويّ أتباع محمد – عليه الصلاة والسلام – بأنّهم كالبنيان المرصوص ، وأنّهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحُمى والسهر ، أراد أن يعلمهم حقيقة الإيجابية ، وأن يبعد عن حماهم ققام السلبية ، فكلّ منهم راع ومرعى ، وكلّ منهم ناصح ومنصوح ، وكلّ منهم مُعين ومُعان ، وكلّ منهم يسهم بما يستطيع ليكون الجميع من أهل النجاح والفلاح : " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " . سورة العصر .

١ – استخلص الهدف الذي يسعى إليه الكاتب من خلال فهمك الفقرة السابقة .

\*

٢ – ضع الإيجابية الصحيحة التي يرشد إليها كل حديث شريف في كل فراغ من بين الخيارات التالية :

( القول – الفعل – التفكير )

( إيجابية : ..... ) .

( إيجابية : almanabi.com ..... ) .

أ – " من دلّ على خير فله أجر فاعله " .

ب – " من اجتهد وأصاب فله أجران " .

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

\* علاقة ما تحته خط في الفقرة السابقة بما قبله :

- تعليل .

- نتيجة .

- إجمال .

- تفصيل .

### السؤال الرابع

" ويعود الرسول إلى تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومة السلبية ، عن طريق تقديم الوجوه الكثيرة من الخير والنفع والمعاونة إلى كل محتاج ، فيقول - عليه الصلاة والسلام - : " من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " . وهذا الهدي النبويّ الكريم مستمد من النبع القرآني الصّافي الذي يُحرّض على الإيجابية في ميادين الخير ، وإلى مقاومة السلبية المؤذية المخربة " .

١ – صغ فكرة رئيسة معبرة عن مضمون الفقرة السابقة .

٢ – بم تعلل الأهميّة الدنيوية للستر على المسلمين ؟

٣ – اختر المكمل الصحيح من بين الخيارات التالية بوضع خط تحته :

\* من مظاهر الإيجابية في الحديث الشريف الوارد في الفقرة السابقة :

- إكرام وجهاء الناس .

- ردّ الحقوق إلى أهلها .

- مساعدة ذوي الحاجات .

- النهي عن فعل المنكر .

## السؤال الخامس

" وهذا هو معلّم الإنسانية وأستاذ البشرية محمد – صلوات الله وسلامه عليه – يُعطي أتباعه الدرس الهام في مقاومة السلبية فيقول : " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم " : ومن اهتم بأمر أمته بحث شؤونها ، وعرف آلامها وآمالها ، وسعى في جلب الخير لها ، وأسهم في دفع الشر عنها ، وبهذا يكون إيجابيا لا سلبيا . ويعود الرسول إلى تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومة السلبية ، عن طريق تقديم الوجوه الكثيرة من الخير والنفع والمعاونة إلى كل محتاج ، فيقول - عليه الصلاة والسلام - : " من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " .

١ – أشارت الفقرة السابقة إلى مظهر من مظاهر السلبية . فيم يتمثل هذا المظهر ؟

٢ – وضّح أخطاره في ضوء فهمك الموضوع .

موقع  
المنهج الكويتية  
almanahi.com/kw

٣ – التعاون قد يكون إيجابيا ، وقد يكون سلبيا . اذكر من واقعك المدرسيّ مثلا لكل منهما .

أ - مثال للتعاون الإيجابي من الواقع المدرسي :

\*

ب - مثال للتعاون السلبي من الواقع المدرسي :

\*

٤ – الجراء من جنس العمل . وضّح ذلك في ضوء فهمك للفقرة السابقة .

\*

\*

٥ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ - علاقة ما تحته خط بما قبله :

- تعليل .

- نتيجة .

- تفصيل .

- إجمال .

ب - الآية الكريمة التي تتفق في مضمونها وتوجيهها مع الفقرة السابقة :

- " وتعاونوا على البرّ والتقوى " .

- " وأعرض عن الجاهلين " .

- " وإنّ الله مع الصابرين " .

- " وأمرهم شورى بينهم " .

ج - من ملامح شخصية الكاتب التي ظهرت في الفقرة السابقة :

- حبّه للصحابة .

- نزعه الدينية .

- كرمه وجوده .

- تقديره للصدقة .

## السؤال السادس

" ويعود الرسول إلى تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومة السلبية ، عن طريق تقديم الوجوه الكثيرة من الخير والنفع والمعاونة إلى كل محتاج ، فيقول - عليه الصلاة والسلام - : " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " .  
وهذا الهدى النبوي الكريم مستمد من النبع القرآني الصافي الذي يُحرّض على الإيجابية في ميادين الخير ، وإلى مقاومة السلبية المؤذية المخربة ، وذلك حيث يقول القرآن الكريم :  
( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إنّ الله شديد العقاب ) .

١ - بين موقف الإسلام من السلبية من خلال فهمك الفقرة السابقة .

٢ - استخلص من الحديث الشريف الوارد في الفقرة السابقة مظهرين إيجابيين .

٣ - استنتج أثر السلبية في سلوك الفرد .

٤ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

علاقة ما تحته خط بما قبله :

- تعليل . - نتيجة .

- تفصيل . - إجمال .

## السؤال السابع

" وحتى السلبية في التفكير حاربها الإسلام ، فالقاعدة الإسلامية تقول : " إنّ من اجتهد فأصاب فله أجران ، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد " . والاجتهاد هو بذل الطاقة في سبيل الوصول إلى الحق ، وهذا هو معاذ بن جبل يعطينا مثلاً للإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهاد حينما يبعثه الرسول إلى اليمن ، ويسأله كيف يقضي بين الناس ، فيجيبه بأنه سيتبع القرآن والحديث ، فإذا لم يجد الحكم منصوصاً عليه فيهما ، فإنه سيجتهد برأيه ، فيفرح النبي لذلك ويقول : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يحبّه رسول الله " .

١ - حدد القضية الأساسية للنص .

٢ - بين أهمية موقف الرسول - صلى الله عليه وسلم - من متابعة معاذ بن جبل .

موقف في غاية الأهمية ، فهو يؤسس لأمرين :

٣ - استنتج أثر السلبية في تفكير الفرد .

٤ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

\* ما تحته خط في الفقرة السابقة علاقته بما قبله :

- تعليل . - نتيجة . - تفصيل . - إجمال .

## السؤال الثامن

" وإذا كانت الإيجابية العملية تتمثل في فعل الطيبات والخيرات ، فإنها أيضا تتمثل في مقاومة الشرور والآفات ، ولذلك يقول الرسول – عليه الصلاة والسلام - : " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان " .

وحذر الرسول من ترك الشرّ يستفحل – استفحال الداء العضال ، لئلا يؤدي ذلك إلى دمار الجميع ، فقال : " إنَّ الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه " .

وكما حارب الإسلام السلبية في مجال العمل حاربها أيضا في مجال القول ، فحثَّ على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع الذي يشارك به صاحبه في التوجيه والإرشاد فقال القرآن : " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون " .

١ – وضح شقي الإيجابية العملية ، وأثرهما في سلوكك .

شقا الإيجابية العملية :

أثرهما في سلوكي :

٢ – صنّف ما يأتي حسب نوع السلبية التي يحاربها : ( العمل – القول – التفكير ) :

أ – ( ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ) . حارب سلبية : .....

ب – ( من رأى منكم منكرا فليغيره ) . حارب سلبية : .....

٣ – اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية بوضع خط تحتها :

\* علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة :

- تعليل . - نتيجة . - تفصيل . - إجمال .

## السؤال التاسع

" ولقد كان رسول الله المثل الأعلى في محاربة السلبية ، فهو لا يدّخر وسعا في معاونّة الناس وحلّ مشكلاتهم ، والنهوض بتبعاتهم ، وهو يحمّل نفسه ما لا تحمله نفس أخرى في هذا المجال ، ولقد جاءه رجل يسأله ، فقال له النبي : ما عندي شيء ، ولكن ابتع عليّ ( أي اشتر على حسابي ) فإذا جاءنا شيء قضينا ، وكان عمر حاضرا فقال : يا رسول الله ، ما كلفك الله ما لا تقدر عليه ، فكره النبي ذلك ، وهنا قال أحد الأنصار : يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا ، فبدا البشر في وجه الرسول وقال : بهذا أمرت . وفي ظلال هذه المبادئ الإسلامية العالية تربّى شباب كلّهم عزّ وإقدام وإيجابية ، ونفور من السلبية " .

١ – لماذا حارب الإسلام السلبية ؟

٢ – الرسول - صلّى الله عليه وسلّم - المثل الأعلى في الإيجابية . وضح ذلك .

٣ – علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة :

- تعليل . - نتيجة . - تفصيل . - تأكيد .

## السؤال العاشر

" وهناك صنف من الناس لا عقل لهم ولا رشاد ، فهم يتبعون كل ناعق ويؤمنون على كلام كل ناطق . لا نجد لهم رأيا ، ولا فكرا ، ولا استقلال شخصية ، وهذه المتابعة العمياء لوث صارخ من ألوان السلبية وضياع الشخصية ، وقد حارب الرسول هذا التميع أشد المحاربة ، فقال : " لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم ، إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أسأؤوا فلا تظلموا " .

١ - استدّل الكاتب على علاج ما يراه سلوكا سلبيا من الحديث الشريف . بيّن ما يأتي :

أ - السلوك السلبي : .....

ب - العلاج : .....

٢ - ما العلاقة بين السلبية وضياع الشخصية كما يراها الكاتب ؟

٣ - صل بين العبارة في ( أ ) وما يناسبها من مجال السلبية الذي حاربه في ( ب ) :

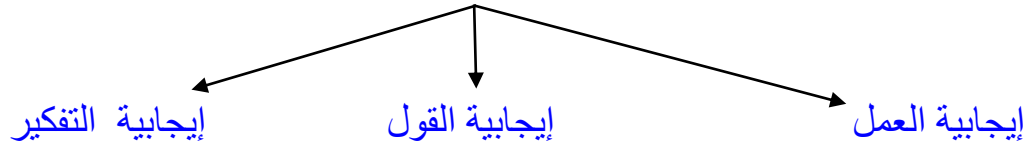
موقع  
المناهج الكويتية  
almanahj.com/kw

- ( أ )
- الجهر بالكلمة الطيبة .
  - الاجتهاد في الرأي .
- ( ب )
- في مجال العمل
  - في مجال القول
  - في مجال التفكير

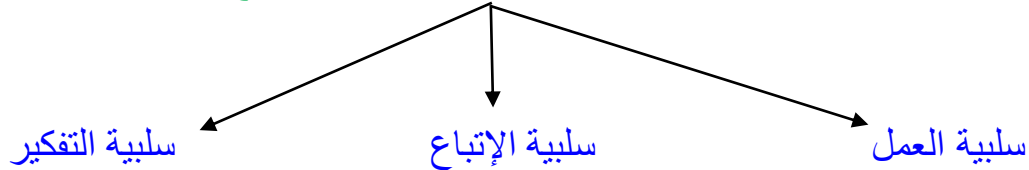
٤ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- تعليل .
- إجمال .
- تفصيل .
- تأكيد .

### مخطط وخريطة ذهنية لمجالات وأنواع الإيجابية



### مخطط وخريطة ذهنية لمجالات وأنواع السلبية





## الهدف : يبين من خلال النصوص المقررة ( أثر ) الصور الفنية والمحسنات البديعية والأساليب الإنشائية .

١ – وهما من الألفاظ التي هيأ لها الاستعمال اللغوي المعاصر جواً من الشيوع والذيع :

\* نوع المحسن : جناس ناقص .

\* أثر المحسن : يعطي جرساً موسيقياً .

\* انتبهوا :  
- التركيز على الأثر في الصور  
والمحسنات الخاصة بالنصوص .  
الأثر فقط .

٢ – ففي السلبية أخذ وعجز ، وفي الإيجابية إعطاء وقوة .

\* نوع المحسن : مقابلة .

\* أثر المحسن : تبرز الفرق الكبير بين جمال الإيجابية وقبح السلبية .

٣ – التخلص من التبعات والفرار من المسؤوليات .

\* نوع الصورة : استعارة مكنية .

\* أثر الصورة : تبرز ضعف الإنسان السلبي وتفاهة شخصيته وعدم تحميله للمسؤولية .

٤ – هذه الصفة إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقر .

\* نوع الصورة : تشبيه .

\* أثر الصورة : تبرز الأثر السيء للسلبية على المجتمعات ، كما تبرز الضعف الشديد لمن يتصف بالسلبية .

٥ – يغدون أشباحا بلا أرواح ، وظلالا بلا عزائم ....

\* تشبيهات ، تبرز ضعف من يتصف بالسلبية .

٦ – هذا الهدى النبوي الكريم مستمد من النبع القرآني الصافي ..

\* تشبيه يبرز جمال القرآن الكريم ، وصفاء تعاليمه .

٧ – وإذا كانت الإيجابية العملية تتمثل في فعل الطيبات والخيرات ، فإنها تتمثل أيضا في مقاومة الشرور والآفات .

\* هناك ( مقابلة ) تبرز إيجابية الدين وشمول تعاليمه ، وهناك ( سجع ) يعطي جرساً موسيقياً .

٨ – حارب الإسلام السلبية :

\* استعارة مكنية ، تبرز كراهية الإسلام للسلبية ، والعداوة الشديدة بينه وبين السليبيين .

٩ – يتبعون كل ناعق ، ويؤمنون على كلام كل ناطق .

\* سجع + جناس ناقص : يعطيان جرساً موسيقياً .

١٠ – وفي ظلال هذه المبادئ الإسلامية العالية تربى شباب كلهم عزّ وإقدام .

\* استعارة مكنية ، تبرز جمال المبادئ الإسلامية ، ونفعها الكبير للناس .

## ( من الأساليب الإنشائية )

### الاستفهام

\* ويكون بأداة من أدوات الاستفهام :

( هل - ما - أ - أين - كم - لماذا - كيف )

## \*\*الأغراض البلاغية للاستفهام



### التمنى

\* إذا شعرنا أنّ السؤال عبارة عن أمنية بعيدة التحقق ، وكأفنا نقول " ليت يحدث " ، وغالبا تستخدم ( هل ) .

#### أمثلة الاستفهام الذي غرضه التمني

قال تعالى : " **فهل** لنا من شفعاء فيشفعوا لنا " .

قال البارودي : **هل** من طبيبٍ لداء الحبّ أو راقٍ يشفي عليلاً أخا حزين وإيراق ؟

قال تعالى : " لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا **هل** نحن مُنظرون " .

### الاستبطاء

\* والمعنى هو الذي يحدد الاستبطاء ، فجدد المتحدث وقد استبطأ شيئاً ما ، وعبر عن هذا الاستبطاء .

#### أمثلة الاستفهام الذي غرضه الاستبطاء

قال تعالى على لسان أحد الرسل والمؤمنين معه ، وقد استبطأوا النصر : " متى نصر الله " .

قال تعالى : " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين " .

قال الشاعر : طال بي الشّوط ولكن ما التقينا فمتى ألقاك في الدنيا ؟ وأينا ؟

## التهكم

\* إذا كان الاستفهام بغرض السخرية والتهكم .

### أمثلة الاستفهام الذي غرضه التهكم

قال تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام :
" فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون . ما لكم لا تنطقون " .
قال المتنبي في الدُمستق قائد الروم يهجم على المسلمين ثم يفرّ جبنًا وخوفًا :
أفي كلّ يوم ذا الدُمستق مُقدِّمٌ قفاه على الإقدام للوجه لائم .
قال أبو تمام هازنًا من المنجمين وقد انكشف كذبهم في موقعة عمورية :
أين الرواية بل أين النجوم وما صاغوه من زخرفٍ فيها ومن كذب .

## التسوية

\* إذا كان السؤال عن أمرين يستويان .

### أمثلة الاستفهام الذي غرضه التسوية

قال تعالى : " إنّ الذين كفروا سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " .
قال تعالى : " سواءٌ عليهم أاستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم " .
قال المتنبي : ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثًا ما تناولت أم كسبا ؟

## التعظيم

\* وهو الاستفهام الذي يقصد به تعظيم الشأن ورفع المكانة .

### أمثلة الاستفهام الذي غرضه التعظيم

قال الشاعر : أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا	ليوم كريهةٍ وسدادٍ ثغر ؟
قال المتنبي : من للمحافل والجحافل والسُرى ومن اتّخذت على الضيوف خليفةً	فقدت بفقدك نيرًا لا يطلع . ضاعوا ، ومثلك لا يكاد يضيّع .
قال الشاعر : إذا القوم قالوا : من فتى ؟ خلت أنني	دعيتُ ، فلم أكسل ولم أتبلّد .

## ١ - حدد الغرض البلاغي لأسلوب الاستفهام فيما يأتي :

م	أسلوب الاستفهام	الغرض البلاغي
١	قال تعالى : " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا " .	
٢	قال تعالى على لسان أحد الرسل والمؤمنين معه ، وقد استبطؤوا النصر : " متى نصر الله " .	
٣	قال تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام : " فراغ إلى ألتهم فقال ألا تأكلون . ما لكم لا تنطقون " .	
٤	قال تعالى : " إن الذين كفروا سواءً عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " .	
٥	قال الشاعر : أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسدادٍ ثغر ؟	
٦	قال البارودي : هل من طبيبٍ لداء الحب أو راقي يشفي عليلاً أخاً حزين وإبراق ؟	
٧	قال تعالى : " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين " .	
٨	قال المتنبي في الدُّمستق قائد الروم يهجم على المسلمين ثم يفرّ جبنًا وخوفًا : أفي كلّ يومٍ ذا الدُّمستق مُقدِّمٌ قفاه على الإقدام للوجه لائم .	
٩	قال تعالى : " سواءً عليهم أاستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم " .	
١٠	قال المتنبي : من للمحافل والجحافل والسُرى ومن اتّخذت على الضيوف خليفةً ضاعوا ، ومثلك لا يكاد يضيّع	
١١	قال تعالى : " لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيتهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن مُنظرون " .	
١٢	قال الشاعر : طال بي الشوط ولكن ما التقينا فمتى ألقاك في الدنيا ؟ وأينا ؟	
١٣	قال أبو تمام هازناً من المنجمين وقد انكشف كذبهم في موقعة عمورية : أين الرواية بل أين النجوم وما صاغوه من زخرفٍ فيها ومن كذب .	
١٤	قال المتنبي : ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثاً ما تناولت أم كسبا ؟	
١٥	قال الشاعر : إذا القوم قالوا : من فتى ؟ خلثُ أنني دعيثُ ، فلم أكسل ولم أتبلّد	

## ٢ - اكتب جملة من إنشائك تتضمن أسلوب استفهام حسب ما هو مطلوب .

المطلوب	الجملة
استفهام غرضه التمني	يقول الكفار يوم القيامة : هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا عند الله ؟
استفهام غرضه الاستبطاء	استبطأ المسلمون النصر فقال بعضهم : متى وعد الله ؟
استفهام غرضه التهكم	تهكّم المسلم من الأصنام فقال : ما لكم لا تنطقون ؟ ألا تتكلمون ؟
استفهام غرضه التسوية	الكفار سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم فلن يؤمنوا .
استفهام غرضه التعظيم	من للمعارك والجهاد غير المسلم ؟

\* لاحظوا :

- في كتابة جملة من إنشائي تتضمن أسلوب استفهام حاولت أن أحاكي الأمثلة الموجودة في الكتاب حتى تكون الإجابة صحيحة وليست محل شك .

## الاختيار من متعدد

\* حدد الغرض البلاغي من الاستفهام من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

- ١ - قال تعالى : " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا " .  
- التمني . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٢ - قال تعالى على لسان أحد الرسل والمؤمنين معه ، وقد استبطؤوا النصر : " متى نصر الله " .  
- التمني . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٣ - قال تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام : " فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون . ما لكم لا تنطقون " .  
- التمني . - التهكم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٤ - قال تعالى : " إنّ الذين كفروا سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " .  
- التمني . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٥ - قال الشاعر : أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا  
ليوم كريهة وسدادٍ ثغر ؟  
- التمني . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٦ - قال البارودي : هل من طبيبٍ لداء الحبّ أو راقٍ يشفي عليلاً أحاً حزنٍ وإبراق ؟  
- التمني . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٧ - قال تعالى : " ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين " .  
- التهكم . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٨ - قال المتنبي في الدُّمستق قائد الروم يهجم على المسلمين ثم يفرّ جبناً وخوفاً :  
أفي كلّ يومٍ ذا الدُّمستق مُقدِّمٌ قفاه على الإقدام للوجه لائم .  
- التهكم . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ٩ - قال تعالى : " سواءٌ عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم " .  
- التهكم . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ١٠ - قال المتنبي : من للمحافل والجحافل والسرى  
ومن اتخذت على الضيوف خليفة ضاعوا ، ومثلك لا يكاد يضيّع  
- التهكم . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .
- ١١ - قال المتنبي : ولست أبالي بعد إدراكي العلا  
أكان تراثاً ما تناولت أم كسباً ؟  
- التهكم . - التعظيم . - الاستبطاء . - التسوية .



## التصغير

\* هو تغيير في بنية الكلمة لغرض مقصود .

### أوزان التصغير

فُعَيْل

فُعَيْل

فُعَيْل

#### ١ - ( فُعَيْل ) :

موقع  
المنهج الكويتية  
almanahj.com/kw

الاسم الثلاثي : ضم الحرف الأول + فتح الحرف الثاني + زيادة ياء ساكنة قبل الآخر .

#### انتبهوووووا

- وضع الحركات ( الضمة - الفتحة - السكون )  
يسمى ( ضبط البنية ) ، فعندما يطلب منك التصغير مع  
ضبط البنية فإنه يقصد التصغير مع وضع الحركات .

نمر : نُمَيْر .

قط : قُطِيط .

بحر : بُحَيْر .

نهر : نُهَيْر .

#### ٢ - ( فُعَيْل ) :

الاسم الرباعي : ضم أوله + فتح ثانيه + زيادة ياء ساكنة بعده + كسر ما بعدها .

#### انتبهوووووا

- لا بد من وضع الحركات على الاسم المصغر

فلا نكتب : نهير بل نكتبها بالضبط : نُهَيْر .

- الضبط دائما :

ضمة على الحرف الأول .

- فتحة على الحرف الثاني .

- سكون على الحرف الثالث وهو الياء دائما .

ملعب : مُلْعِب .

منبر : مُنْبِر .

درهم : دُرَيْهَم .

مسجد : مُسْجِد .

#### ٣ - ( فُعَيْل ) :

وذلك عند تصغير الاسم الزائد على أربعة أحرف .

قنديل : قُنْدِيل .

مصباح : مُصْبِيح .

عنفود : عُنْفُود .

عصفور : عُصْفِير .

**\*\* لاحظ :**

\* الاسم قبل تصغيره يُسمّى ( المكبر ) .

- |                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| عَصْفُور : ( مكبّر ) . | عُصْفِير : ( مصغّر ) . |
| مَنْزِل : ( مكبّر ) .  | مُنْزِل : ( مصغّر ) .  |
| جَبَل : ( مكبّر ) .    | جُبَيْل : ( مصغّر ) .  |

**\*\* لاحظ :**

\* إذا جاء بعد الضمة ( ألف ) تقلب ( واو ) .

- |                  |                  |
|------------------|------------------|
| شاعر : شَوِيعر   | طالب : طَوِيلب . |
| عالم : عَوِيلم . | خالد : خُوِيلد . |

**\*\* لاحظ :**

\* إذا كان حرف العلة ثالثا ( واو / ألف ) نقلبه ياء وتدغم في ياء التصغير .

- |               |               |
|---------------|---------------|
| أب : أُبَيّ . | أخ : أُخَيّ . |
|---------------|---------------|

**\*\* لاحظ :**

\* الاسم الثلاثي المؤنث عند تصغيره ، تضاف ( تاء ) مربوطة إلى ( فُعِيل ) فتصبح ( فُعَيْلة ) :

- |                  |                  |                  |
|------------------|------------------|------------------|
| هند : هُنَيْدة . | شمس : شُمَيْسة . | أذن : أُذَيْنة . |
|------------------|------------------|------------------|

**\*\* لاحظ :**

\* هناك الكثير من قواعد ( التصغير ) غير مقررة ، فلا تلتفت إليها ، وفي الاختبار لن يكون هناك غير تطبيق على ( فُعِيل ) ( فُعَيْل ) ( فُعَيْيل ) دون أية تغييرات أخرى .

## ( أغراض التصغير / دلالة التصغير )

صغر الحجم التحقير تقليل العدد تقريب الزمان تقريب المكان التدليل والتمليح التناهي في الصغر

### ١ - الدلالة على صغر الحجم :

- أحدث السيل نُهَيْرًا في الطريق .  
- في مزرعتنا مُنْزِل .

### ٢ - تحقير شأن المصغر :

- ليس هذا شاعرا ولكنه شَوِيعِر .  
- إنه صَوَيْع غير متمكن من صنعه .

### ٣ - تقليل عدد المصغر :

- قال رسولنا الكريم : " بحسب ابن آدم لُقَيْمَات يقمن عليه " .

### ٤ - تقريب الزمان :

- تعود الطيور إلى أعشاشها فُبَيْل الغروب .

### ٥ - تقريب المكان :

- مدرستنا قُرَيْب المسجد .  
- منزلنا بُعِيد المسجد .

### ٦ - التدليل والتمليح :

- ما أحبك إلى قلبي يا بُنَى .  
- يا بُنَيَّة تمسكي بالأخلاق الحسنة .

### ٧ - تأكيد التناهي في الصغر :

- في جسم الإنسان ملايين من الشُعَيْرَات الدموية .

#### انتبهوووووا

١ - عندما يطلب ( دلالة التصغير )  
فهو يقصد ( غرض التصغير ) .

٢ - عندما يطلب ( المكبر )  
فهو يقصد : الاسم قبل تصغيره .

( مُنْزِل ) مكبرها = منزل .

( مُصَيِّح ) مكبرها = مصباح .

يستخرج اسما مصغراً من نصّ مقدّم .

+

يبين دلالة التصغير في كلمة مقدّمة .

١ - حدد من كل جملة مما يأتي اسما مصغرا ، مبينا دلالاته . ( الدلالة هي نفسها غرض التصغير ) .

الاسم المصغّر	- دلالاته / غرضه .	- الجملة :
		- في مزرعتنا منيزل .
		- شعرت بفرح شديد عندما نجحت بُنيّتي .
		- تبدو السماء قبيل الغروب كلوحة عبقرية الصنع .
		- يُصنع الزجاج من حُبيبات الرمال .
		- رُجيل من يستضعف زوجته أو يستقوي عليها .
		- الفقير لا يملك من النقود إلا دُرهمات .
		- أحدث المطر نُهيرا .
		- اعطف على أُخيتِكَ فهي بنت أبيك وأمك .
		- كم من عُويلِم أضلّ بعلمه كثيرا من الناس .
		- قرأت من القصة وريقات قليلة .
		- قمت ببناء غُريفة فوق سطح منزلنا .
		- هذا ليس بشاعر لكنه شُويعر لا يجيد هذا الفنّ .
		- سافر أخي بعيد المغرب إلى لندن .
		- اشتريت هاتفًا من جمعية جُنَيْب منزلي .
		- " خذوا نصف دينكم عن هذه الحُميراء " عن السيّدة عائشة .
		- في رأس الطائر عيّنة .
		- إسرائيل دويلة احتلال عدوانية .
		- أقبلي يا هنيّدة على العلم والمعرفة .
		- نعود من المدرسة بُعيد الظهر .
		- تسلق ابني الصغير هضبة وراء منزلنا .
		- أنت طويلب كثير الإهمال والغياب .
		- سقط من فوق الشجرة عصيفير .
		- نادى الأب ابنته نور قائلا : يا نويرة .
		- في جسم الإنسان ملايين من الشعيرات الدموية .

## يَصغّر اسما محددًا .

٢ - صغر كل اسم مما يأتي ، واضبط بنيته .

الاسم	مصغره	الاسم	مصغره
شمس		تاجر	
مسرح		درهم	
منظار		أذن	
عنقود		قنديل	
هند		مرصد	

## يُردّ الاسم المصغّر إلى مكبره :

٣ - ردّ الاسم المصغّر إلى مكبره فيما يأتي :

الاسم	مكبره	الاسم	مكبره
جُبَيْل		مُصَيَّبِيح	
جُوَيْهَل		قَطِيْطَة	
عُصَيْفِير		الْفَنَيْطِيْس	
قَبِيْل		دُوَيْلَة	
تَوَيْجِر		سُلَيْمِي	

## يُكْمَل الفراغ باسم مصغّر ( مشروطا ) .

- ٤ - أكمل الفراغ باسم مصغّر حسب ما هو مطلوب :
- أ - حسبته شاعرا فوجدته ..... ( المصغّر من " شاعر " ) .
- ب - بارك الله في كل ..... يجتهد في دراسته. ( المصغّر من " طالب " ) .
- ج - أمّي ..... تشرق في حياتي . ( المصغّر من " شمس " ) .
- د - ينتهي اليوم الدراسي ..... الظهر . ( المصغّر من " بعد " ) .
- هـ - أبي ..... ينير حياتي . ( اسم مصغّر على " فعيّل " ) .
- و - سعدت فوق قمة ..... ( اسم مصغّر على " فُعِيْل " ) .
- ز - سعدت فوق قمة ..... ( اسم مصغّر على " فُعِيْعِل " ) .
- ح - شاهدت ..... تحمل بعض المسافرين . ( المصغّر من " حافلة " ) .



**\*\* ( تدرّيات اختبارية على التصغير ) \*\***

١ - هات الاسم المصغر من كل مما يأتي :

- تاجر : ..... - منزل : ..... - عصفور : .....

٢ - صغّر ما تحته خط في الجملة التالية :

- لا تقرأ لشاعر لا قيمة له يفسد أفكارك وقيمك . التصغير : .....

٣- أكمل الجمل الآتية باسم مصغّر مناسب كما هو مطلوب :

- أ - فوق الشجرة الملاصقة لمنزلنا ..... جميل . ( المصغّر من عصفور )  
ب - ..... ، أنتِ أعزّ ما أملك في هذه الدنيا . ( المصغّر من ابنتي )  
ج - أحاول أن أجعل ..... مرتبة ونظيفة . ( المصغّر من غرفتي )  
د - لا أردّ على ..... لا يعرف مكنتي . ( المصغّر من جاهل )  
هـ - نتدرب على الإلقاء في ..... رائع . ( المصغّر من مسرح )  
و - كتب الشاعر قصيدته في ..... ( المصغّر من قرطاس )  
ز - في مكتبتي ..... عميق الفكر . ( تصغير كلمة كتاب )

٤ - صغّر الكلمات الآتية :

- طالب : ..... - مساوak : ..... - قطة : .....

٥ - خرجت بُعيد صلاة الفجر لأشتم نسيم البحر وأستمتع بصفو الطبيعة .

- حدد من الفقرة السابقة اسما مصغرا ، ثم حدد دلالة التصغير .

\* الاسم المصغّر : ..... دلالة التصغير : .....

٦ - لا تقترب من عويلم يغترّ بعلمه رغم ضآلة ما عنده .

- حدد من الفقرة السابقة اسما مصغرا ، ثم حدد دلالة التصغير .

\* الاسم المصغّر : ..... دلالة التصغير : .....

٧ - رُبَّ وريقات أفضل من مجلدات مليئة بالغث من العلم .

- حدد من الفقرة السابقة اسما مصغرا ، ثم حدد دلالة التصغير .

\* الاسم المصغّر : ..... دلالة التصغير : .....

٨ - خلف منزلنا هضبة كنا نلهو فوقها صغارا .

- حدد من الفقرة السابقة اسما مصغرا ، ثم حدد دلالة التصغير .

\* الاسم المصغّر : ..... دلالة التصغير : .....

٩ - قالت الأم : بنيتي ، إنّ الحياء تاج على رأس كل فتاة ، وهو شعبة من شعب الإيمان .

- حدد من الفقرة السابقة اسما مصغرا ، ثم حدد دلالة التصغير .

\* الاسم المصغّر : ..... دلالة التصغير : .....



١٠ - وجه ابنتي فَمِير يضيء ليل حياتي .

- حوّل الاسم المصغر المخطوط تحته إلى مكبره ، واكتب الجملة .

١١ - أكمل بما هو مطلوب بين قوسين :

أ - كأنّ الجندي المسلم ..... في المعركة . ( اسم مصغر على وزن فُعيل ) .

ب - في مزرعتنا ..... بناء أبي . ( اسم مصغر على وزن فُعِيل ) .

ج - يضيء غرفتي ..... جميل . ( اسم مصغر على وزن فُعِيعِل ) .

١٢ - صل بين كل جملة ودلالة المصغّر فيها :

( ب )

- التذليل والتلميح .

- تقريب الزمان .

- تقريب المكان .

- التحقير وتصغير الشأن .

- تقليل العدد .

( أ )

- منزلنا جُنَيْبُ الجمعية .

- فازت ابنتي هُنَيْدَة في المسابقة .

- قرأت وريقات من كتاب البخلاء .

- ابتعد عن صويحب لا يعرف حق الصداقة .

## بعض تدريبات الكتاب المدرسي

١ - شمس - قمر - نور - ورد - مجد .

\* قد يسمّى بهذه الأسماء ( رجال ) ، وقد يسمّى بها ( نساء ) فصغرها على الاعتبارين .

أ - الرجال : شمس - قمير - نوير - وريد - مجيد .

ب - النساء : شميسة - قميرة - نويرة - وريدة - مجيدة .

٢ - قال الشاعر في صديق له حُبس وقيد ، وكان بينهما قطيعة :

- خبر أتانِي \_\_\_\_\_ ن عينة موجد كادت عليه تصدّع الأكباد

- لما أتانِي \_\_\_\_\_ ي \_\_\_\_\_ ن عينة \_\_\_\_\_ نة أنّه

أمسى عليه تظاهر

الأقياد

- نخلت له نفسي النصيحة إنّهُ عند الشدائد تذهب الأحقاد

أ - استخرج من الأبيات اسما مصغرا .

- عينة .

ب - صغّر الكلمات : ( أحقاد - موجد ) .

- أحقاد / موجد .

٣ - قال شاعر قديم :

- لولا أميمة لم أجزع من العدم ولم أقاس الدجى في حندس الظلم

- عين من البيت السابق اسما مصغرا ، واذكر مكبره .

- الاسم المصغر : أميمة . - مكبره : أم .

٤ - قال أبو العلاء المعري :

وكم من طالب أمدى سيلقى دوين مكاني السبع الشدادا

أ - حدد من البيت السابق اسما مصغرا .

\* دوين .

ب - صغّر كلمة ( السبع ) .

**التخطيط لكتابة خطبة موضوعها :**

بقدر وعي الإنسان وإدراكه غايته من الوجود يكون إقباله على أداء مهمته الأصيلة في عمارة الأرض خليفة لله تعالى ، وبقدر جهله هذه الغاية يكون تقصيره .

**أولاً : أهم الأفكار المساعدة والنقاط الرئيسية في كتابة التعبير السابقة :**

١ - غاية الخلق عمارة الأرض .

٢ - لا تعارض بين الدين والدنيا .

٣ - العاقل من فهم الغاية من خلقه والجاهل بها مقصر في حق دينه ونفسه .



**ثانياً : أهم الاستشهادات التي يمكن استخدامها في الموضوع :**

أ - القرآن الكريم :

١ - قال تعالى :

" وما خلقت الجنّ والإنس إلا ليعبدون "

٢ - قال تعالى :

" وإذ قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة ... "

٣ - قال تعالى :

" ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس .. "

ب - الأحاديث الشريفة :

١ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طيرٌ أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة "

٢ - كما جاء في حديث شريف: فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : :  
إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبَيَدُ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ .

ج - الشعر العربي :

١ - قال الشاعر :

- على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

- وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

### كتابة خطبة موضوعها :

بقدر وعي الإنسان وإدراكه غايته من الوجود يكون إقباله على أداء مهمته الأصلية في عمارة الأرض خليفةً لله تعالى ، وبقدر جهله هذه الغاية يكون تقصيره .

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره ، وجعل الشكر سبباً للمزيد من فضله ، الحمد لله الرحمن الرحيم ، علّم القرآن خلق الإنسان ، علّمه البيان ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أنزل القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان ، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله ، وصفيّه من خلقه وحبيبه ، وخيرته من خلقه ، وأمينه على وحيه ، أرسله ربّه رحمة للعالمين ، وحجّة على العباد أجمعين ؛ أمّا بعد :

أيّها المسلمون :

- غني الإسلام بعمارة الأرض ورعاية الكون عناية خاصة وأولاهما اهتماماً مشهوداً ، فالله سبحانه وتعالى خلق الكون وهياً فيه الظروف المثلى للحياة السعيدة المستقرة ، ثم استخلف فيه الإنسان ليقوم بإعمارها على الوجه الأكمل الذي يحقق به مرضاة ربّه وخدمة بني جنسه وخدمة الكون من حوله .  
قال تعالى : ( هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ) .

أيّها المسلمون :

- عندما عرض القرآن الكريم قصّة بدء الخليقة والنشأة الأولى أشار إلى أن أكبر مهدد لاستمرار الحياة الطبيعية على هذا الكوكب إنما يأتي من سفك الدماء والإفساد في الأرض .  
قال تعالى :

" وإذ قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء... " .  
فالإفساد أكبر خطر يهدد الحياة ، وفي سياق التشريع الربّاني وضعت أشدّ عقوبة وأقساها في الإسلام ضد المفسدين في الأرض .

أيّها المسلمون :

إنّ تشريعات الإسلام مليئة بالطرق والوسائل والقيم التي إن اتبعها المسلم كان مشاركاً في تعمير الكون ، وهو الهدف الأعلى الذي وضعه الله تعالى للخلق بل هو علّة الخلق .  
فقد حثنا ديننا على إعمار الأرض حتّى في أحلك الظروف .

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

" ما من مسلمٍ يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلّا كان له به صدقة " .  
كما جاء في حديث شريف: فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : :  
إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيدَ أَحَدُكُمْ فَسِيلَةً، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ .

أيّها المسلمون :

- مقصّر مقصّر من فهم الدين على أنّه عبادة فقط ، فالعمل عبادة وتعمير الكون عبادة ، وهي أمور تحتاج إلى عزيمة قويّة لا إلى كلام جميل مرصوص ، فالعزيمة القوية أساس للتعمير .

١ - قال الشاعر :

- على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم  
- وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم